



# متحدون من أجل مستقبل عادل

المؤتمر الثالث  
للاتحاد الدولي للصناعات  
2021 - 14 - 15 سبتمبر

## قرار بشأن الشباب

### المستقبل لنا، المستقبل الآن!

يشهد عالم العمل تغييراتٍ سريعة، كما أنّ جائحة كوفيد-19 قد زادت التحديات على الشباب. فالبطالة والعقود غير العمل الهشة والأجور المتدنية وغياب الضمان الاجتماعي هي القاعدة السائدة بالنسبة إلى غالبية العمال الشباب. يُعدّ مستوى مشاركة الشباب في النقابات العمالية منخفضاً. بالتالي، يجب أن تعمل النقابات بشكلٍ فاعل لتغيير هذه الاتجاهات وتأمين المساحة والموارد اللازمة للأعضاء الشباب لكي يؤدّوا دوراً ناشطاً في نقاباتهم بالطرق التي يريدونها والتي تعود بالفائدة على نشاطهم وتطوّرهم كقادة. فهذا المسار سيضمن مستقبل الحركة النقابية حول العالم.

ولجعل النقابات ذات صلة ومهمة للعمال الشباب، تُطالب بما يلي:

#### 1. تُطالب بأن يُشكّل الشباب جزءاً من أجهزة صنع القرار

يتبنّى معظم العمال الشباب قيّم النقابات العمالية، وتُعتبر أصوات الشباب حاسمة لضمان استمرارنا في بناء نقابات قوية تُلبي تطلّعات جميع العمال. يجب أن يحظى الأعضاء الشباب بمقعد على طاولة القرار لضمان أنّ هذه القرارات تدعم مشاركة العمال الشباب المستمرة وتنظيمهم، وتُمثّل القضايا التي يواجهها الشباب في العمل وفي مجتمعاتهم.

#### 2. يجب ان يعمل الاتحاد الدولي للصناعات على ابتكار وسائل ملموسة لزيادة مشاركة الشباب

يجب أن يُشجّع الاتحاد الدولي للصناعات النقابات الأعضاء فيه بشكلٍ فعّال على زيادة مشاركة الشباب في جميع أنشطة الاتحاد ولجان متابعة الاتفاقات الإطارية العالمية وهيكل صنع القرار.

### 3. نطالب بحملات لتنظيم الشباب

إذا أردت النقابات تمثيل العمال الشباب جدًّا، يجب أن يُقدّم الاتحاد الدولي للصناعات وقيادات النقابات الأعضاء الدعم في حملاتٍ محدّدة، وذلك من خلال توفير الموارد الملموسة والميزانيات الواقعية والوقت الكافي لتنظيم العمال الشباب الجدد، مع التركيز على البلدان التي لا تمتلك فيها النقابات العمالية هيكليةً أو موارد كافية.

### 4. نطالب ببرامج تبادل إقليمية ودولية لبناء القدرات

من أجل بناء القوة على الصعيد العالمي والنجاح في دمج الشباب من جميع أماكن العمل في نقاباتنا، نحتاج إلى بناء علاقات مع العمال الشباب الآخرين في جميع أنحاء العالم. تمنحنا برامج تمكين الشباب والفرص التدريبية للشباب وبرامج التبادل إمكانيةً التعلّم من بعضنا البعض واستحداث طرق أفضل لإشراك الشباب.

### 5. نطالب بأكاديمية للشباب وأكاديمية للناشطين النسويين الشباب

من أجل إعداد الناشطين الشباب والنسويين الشباب كقادة موثوقين، نحتاج إلى الهياكل والتدريب الكافي (بناء القدرات). يمكن إنشاء هذه الأكاديميات على المستوى الإقليمي والوطني.

### 6. نطالب بمشاركة الشباب في جميع المفاوضات المتعلقة بمستقبلنا

غالبًا ما يكون عمل الشباب مرادفًا لعدم الاستقرار - عدم الأمان في التعاقد وفي الأجور. نطالب بوظائف لائقة وذات نوعية جيّدة، تسمح لجميع العمال الشباب بتصوّر مستقبل قائم على الأمان والثقة، والطريقة الوحيدة لضمان ذلك هي من خلال إشراك العمال الشباب في المفاوضات على الاتفاقيات الجماعية والتفاوض بشأن سياسات التوظيف.

### 7. نطالب بوضع حدّ للعنف القائم على النوع الاجتماعي

لا يزال العنف القائم على النوع الاجتماعي حقيقةً واقعة. ولا يزال التحرش الجنسي يحصل في أماكن العمل وداخل نقاباتنا. نحن، شباب الاتحاد الدولي للصناعات، نقول "لا" للعنف القائم على النوع الاجتماعي! نريد مساحات آمنة للنساء. نريد حملات توعية حول النوع الاجتماعي في جميع نقاباتنا وفي أماكن العمل، كما نطالب جميع البلدان التي تُمثّلها بالتصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 190!

### 8. نطالب بالمساواة في الوظائف، والمساواة في الأجور، والمساواة في الحقوق

بسبب عدم المساواة، تُعاني الشابات بشكلٍ أكبر من عدم الاستقرار والبطالة والفقر. نحن بحاجة إلى تسليط الضوء على الشابات العاملات في قطاعاتنا وتشجيع توظيف الشابات، لا سيّما في الوظائف التي لطالما استُبعدن منها.

### 9. نطالب بنقابات يُحترم فيها صوت الجميع

نريد نقابات ديمقراطية ودامجة وشاملة في الاتحاد الدولي للصناعات والنقابات الأعضاء فيه، حيث لا يتعرّض العمال لأيّ نوع من التمييز بسبب العمر أو النوع الاجتماعي أو الأصول أو الميول الجنسية أو العرق أو الوضع الاجتماعي أو الدين أو الثقافة. نريد عالمًا خاليًا من التمييز.

## 10. نطالب بتوازن أفضل بين العمل والحياة

يتأثر مستقبلنا قبل أي شيء بأزمة المناخ والتحوّلات التي تطرأ على عالم العمل وزيادة العمل الهش ونمو ظاهرة اقتصاد العربة والعمل عبر المنصات. فعالم العمل يتغيّر. وتقدّم التقنيات الجديدة إمكانيات جديدة من شأنها أن تُحسّن التوازن بين العمل والحياة. نريد أن نُشجّع هذا التغيير.

## 11. نطالب بالتدريب المستمرّ والمعمّق في المجالات المتعلقة بعالم العمل

الهدف من ذلك هو تمكين الشباب العاملين في القطاع الصناعي من صقل مهاراتهم وتولّي مسؤوليات صنع القرار.

## 12. نطالب بشبكات تواصل شبابية لدعم حملات تنظيم الشباب

نؤمن أنّه يجب أن نتواجد أينما يتواجد العمال الشباب من أجل ضمان مشاركتهم في نقاباتهم. تُساعد شبكة التواصل الشبابية على تبادل الرسائل الإيجابية للنقابات وطرق مشاركة الشباب، وإظهار أهمية النقابات لجميع العمال الشباب حول العالم.

## 13. نطالب بعقود عمل نموذجية تضمن حقوق جميع العمال الشباب في كل أنحاء العالم

نرفض إصلاحات قوانين العمل الرجعية التي تُهدّد الأمن الوظيفي والاجتماعي. ينبغي أن يُشكّل الاتحاد الدولي للصناعات قوّة دافعة لجميع النقابات الأعضاء فيه لإجراء إصلاحات قوانين العمل التقدّمية التي تكفل الأمن الوظيفي وأمن الدخل والضمان الاجتماعي.

## 14. ندعو إلى النقل المستمر للخبرات والمعرفة

نحن لا نرفض كلّ ما حقّقه الأجيال السابقة، بل على العكس! ولهذا السبب، نودّ رؤية برامج توجيهية يمكننا من خلالها التحوّل وتبادل الأفكار مع قادتنا.

وبهدف تحقيق ما وردّ أعلاه، نناشد دعم النقابات الأعضاء في الاتحاد الدولي للصناعات. ونُناشد قادتنا. نريد أن نُساهم معكم في بناء قوّة العمال والدفاع عن حقوقهم. حان وقت المشاركة وإفساح المجال لإدماج الشباب بشكل أفضل ولمشاركتهم وتمثيلهم ضمن هيكل نقاباتهم.

نحن، العمال الشباب، بحاجة إلى التعبير عن أنفسنا وصلل أفكارنا ومواقفنا. ومن أجل ذلك، نطالب بمساحات ومنصات مخصّصة للشباب، مع الموارد والصلاحيات اللازمة لجعل هذه المنصات مُجدية. نريد التعبير عن أنفسنا على المستوى الإقليمي والدولي. نريد أن يعترف الاتحاد الدولي للصناعات والنقابات الأعضاء فيه بهذه المنصات رسمياً.

ينبغي أن يُعطي الاتحاد الدولي للصناعات والنقابات الأعضاء فيه الأولوية لإجراء عمليات تقييم إقليمية ووطنية حول الشباب، لإظهار مستوى عمل الشباب في الاقليم وعلى الصعيد الوطني، وقيادة عملية إنشاء هيكل شبابية في النقابات الأعضاء.

### خاصّ بإقليم جنوب الصحراء الكبرى

يود الاتحاد الدولي للصناعات التأكّد من دمج لجنة الشباب المنتخبة في إقليم جنوب الصحراء الكبرى ضمن هيكل الاتحاد والنقابات الأعضاء فيه، من أجل تفعيل اللجنة وضمان إنشاء الهيكل الشبابية على المستويات المحليّة والإقليمية والعالمية.

سيبدل الاتحاد الدولي للصناعات والنقابات الأعضاء فيه جهوداً مدروسة وواعية لتطوير قدرات العمال الشباب وكفاءاتهم من أجل المشاركة الفعّالة والاندماج الكامل في كلّ الأنشطة النقابية، بما في ذلك عمليات صنع القرار في النقابات. وينبغي على اللجنة التنفيذية الإقليمية النظر في دعوة ممثلي الشباب لأغراض التعلّم متى وحيثما كان ذلك مناسباً.